مفهوم الاعلام التربوي

دخل مصطلح الاعلام التربوي الكتابات العلمية التربوية حديثا عندما بدات المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تستخدمه في اواخر السبعينات للدلالة على التطور اللذي طرأ على نظم المعلومات التربوية واساليب توثيقها وتصنيفها والافادة منها، وهنا تبرز بعض المصطلحات والمفاهيم المشتركة في هذا المجال التي سنتطرق الى محاولة توضيحها :

في البداية سوف نتطرق الى الاعلام ....

فالاعلام هي تلك العملية التي يترتب عليها نشر الاخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية ، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الاعلام على التنوير والتثقيف، مستخدما اسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي .

فالاعلام هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة واخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع

محددة وافكار منطقية وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام ، والاعلام يخاطب عقول الجماهير وعواطفهم ويقوم على المناقشة والحوار والاقناع كما ينزع نزعة ديمقراطية تتيح الفرصة لافراد المجتمع للمشاركة وابداء الرأي وتنمية الانتماء لديهم للمجتمع الذي يعيشون وعلى هذا لابد ان تتسم العملية الاعلامية بالأمانة الموضوعية وتهدف اجهزة الاعلام الى تبصير وتوعية الجماهير والتعليم بطريق غير مباشر والاقناع وايضا الترفيه عن افراد المجتمع كما يتوقع من اجهزة الاعلام ان تعرض المعلومات او الموضوع باسلوب بسيط ييسر فهم مايحيط بالناس من مظاهر ووقائع واحداث سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية او دينية ومضمون هذه الاحداث و تاثيرها على الجانب التربوي اي مدى تاثيرها على الاسرة او المدرسة او الجامعة او النشئ بصفة عامة وبالتالي لاستبعاد اي افكار خاطئة او سلبية تتعلق بالاساليب التربوية او الاجتماعية والحصول على معلومات جديده تصحح المحتوى الفكري (العقلي) لأفراد المجتمع وجماعاته حول الموضوعات بشكل عام او بعض الجوانب الفرعية

لهذه العملية على وجه خاص .

اما الاعلام التربوي فيشير بعض العلماء الى انه بديل عن المدرسه بحيث تتحول المدرسة التقليدية الى بيئة ذكية قوامها اجهزة الكترونية يتعامل معها الفرد من اجل التعليم بدلا من الفصل والسبوره والمعلم ، وبامكان المدرسه ان تجمع بين وقارها ومحافظتها وتقليديتها ومع ذلك تفسح المجال امام تقنية الاتصال لكي تكون وسيلة نقل المعلومات.

ونلخص القول بان الاعلام التربوي هو نشاط انتقالي يهدف الى نقل التراث والمهارات الاساسية من جيل الى جيل وتنشئة الافراد وتزويدهم بعناصر معرفية جديدة وهذا التعريف يركز على الوسيلة التي يستخدمها الاعلام التربوي او على منهج الاعلام التربوي في التاثير على افراد المجتمع فهو يساعد على تنمية الفكر والمهارات ويرى الشخصية ويستخدم للمحافظة على الهوية القومية .

وهو ايضا تحصيل للعلم والمعارف الانسانية بوجه عام وبصفة خاصة مايدور فيها حول تربية النشئ وتثقيفة وايضا هو جهد مبذول لاحداث التوعية الاجتماعية

والثقافية والسياسية لافراد المجتمع من خلال الاذاعة والصحافة والمسرح المدرسي لتنمية القدرات الفنية لدى الطلاب وتنمية روح التعارف والمشاركة بين افرد المجتمع وموجهة القيم الهدامة التي يتعرض لها المجتمع ويمارس من خلال متخصصون في هذا المجال .

والاعلام التربوي عملية اي انه مجموعة من الخطوات المرئية المنظمة القائمة على تحقيق اهداف معينة يترتب على تحقيقها مواجهة مشكلات تربوية يعاني منها افراد المجتمع او جماعاته او المجتمع ككل بما يتضمنه من بناءات تربويه.